القاتل يقتل بما قتل به. وقال الحنفية لا يقتل الا بالسيف لحديث لا قود الا بالسيف
وسيكون لنا عودة الى هذا البحث ان شاء الله تعالى في موضعه بعون الله
وقوته وهذا الحديث اخرجه ايضا في الديات ومسلم في الحدود وابو داود و
النسائي وابن ماجه في الديات. وبه قال حدثنا قبيصة بن عقبة الكوفي
قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر المدني عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من هنا بهاء واحدة مضمومة ولابي ذر من هاهنا واشار الى المشرق ومباحث
هذا الحديث تاتي ان شاء الله تعالى في الفتن. وبه قال حدثنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي القاضي عن ابي اسحق سليمان بن
فيروز الشيباني بالشين المعجمة والموحدة بينهما تحتية ساكنة وبعد الالف
نون مكسورة فتحتية عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال كنا
في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في غزوة الفتح
فلما غربت الشمس قال صلى الله عليه وسلم لرجل هو بلال انزل فاجدح لنا
بهمزة وصل وجيم ساكنة ودال مفتوحة فحاء مهملتين اي حرك السويق
بالماء او اللبن قال يا رسول الله لو امسيت سقط لو امسيت لابن عساكر
ان عليك نهارا كانه راى كثرة الضوء من الزيادة الكبيرة فظن عدم
غروب الشمس واراد الاستكشاف عن حكم ذلك ثم قال عليه الصلاة
والسلام انزل فاجدح لم يقل لي الا في الاولى فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما اشار بيده الشريفة الى جهة
المشرق فقال اذا رايتم الليل اي ظلامه قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم
اي دخل وقت فطره فصار مفطرا حكما وان لم يفطر حسا. وهذا
الحديث سبق في الصيام. وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
بينهما سين مهملة ساكنة بن قعنب الحارثي احد الاعلام قال حدثنا يزيد بن
زريع ابو معاوية البصري عن سليمان بن طرخان التيمي عن ابي عثمان
عبد الرحمن بن مل النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سقط لابن
عساكر لفظ عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره بفتح السين في الفرع اسم
ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر وهو الفعل نفسه واكثر
ما روي بالفتح فانما ينادي او قال يؤذن بليل ليرجع بفتح الياء وكسر
الجيم قائمكم بالرفع في الفرع كاصله على الفاعلية او بالنصب على
المفعولية قال الكرماني باعتبار ان يرجع مشتق من الرجوع او الرجع
ولم يذكر في الفتح غير النصب اي يعود متهجدكم الى الاستراحة بان

ينام

ينام ساعة قبل الصبح وليس ان يقول هو من اطلاق القول على الفعل كانه يعني
الصبح او الفجر بالشك كالسابق من الراوي والصبح خبر ليس اي ليس الصبح
المعتبر ان يكون مستطيلا من العلو الى السفل بل المعتبر ان يكون معترضا
من اليمين الى الشمال واظهر يزيد بن زريع رواية يديه بالتثنية من الظهور
بمعنى العلو اي على يديه ورفعهما طويلا اشارة الى صورة الفجر الكاذب ثم
مد احداهما من الاخرى اشارة الى الفجر الصادق وسبق هذا الحديث
في الصلاة وقال الليث بن سعد ابو الحارث الامام صاحب المناقب الجمة كان
مغله في العام ثمانين الف دينار فما وجبت عليه زكاة فيها وصله المؤلف
في باب مثل المتصدق من الزكاة حدثني بالافراد جعفر بن ربيعة الكندي
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان بضم الجيم وتشديد الموحدة من حديد من لدن من عند ثدييهما
بفتح المثلثة وسكون الدال بعدها تحتيتان اولاهما مفتوحة والاخرى ساكنة
تثنية ثدي ولغير ابي ذر كما في الفتح ثديهما بصيغة الجمع ووجه ان
لكل رجل ثديين فيكون لهما اربعة واجيب بان التثنية بالنظر لكل
رجل الى تراقيهما بفتح المثناة الفوقية وكسر القاف جمع ترقوة العظام
المشرفات في اعلى الصدر من راس المنكبين الى طرف ثغرة النحر فاما
المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت بتشديد الدال من المد واصلها ماددت
بدالين فادغمت الاولى في الثانية على جلده حتى تجن بضم الفوقية وكسر
الجيم وتشديد النون من الوباء في اكثر الروايات اي تستر بنانه
اي اطراف اصابعه وحتى تعفو اثره الحادث في الارض من مشيه لسبوغها
كما يمحو الثوب الذي يجر على الارض اثر مشي لابسه بمرور الذيل عليه واما
البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت بفتح اللام وكسر الزاي وللكشميهني لزقت
بالقاف بدل الميم كل حلقة بسكون اللام موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ولغير ابن عساكر فلا تتسع بدل الواو ويشير باصبعه بالافراد الى حلقه
وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى. وهذا الحديث سبق في باب الزكاة
باب اللعان والقذف واللعان مصدر لاعن سماعي لا قياسي
والقياس الملاعنة وهو من اللعن وهو الطرد والابعاد يقال منه التعن اي
لعن نفسه ولاعن اذا فاعل غيره منه ورجل لعنة بفتح العين وضم اللام كهمزة
اذا كان كثير اللعن لغيره وبسكون العين اذا لعنه الناس كثيرا والجمع
لعن كصرد ولاعن امراته ملاعنة ولعانا وتلاعنوا والتعنوا لعن بعض بعضا
ولاعن الحاكم بينهما لعانا فحكم وفي الشرع كلمات معلومات

قوله لا قياسي هو مذهب
سيبويه وجعل ابن مالك
الفعال والمفاعلة
قياسيين لفاعل اه